عنوان المقرر: المحاسبة المالية في الشركات

القسم الثاني: المحاسبة في شركات الأموال

مدخل إلى الشركات المساهمة

1. **تعريف الشركة المساهمة وخصائصها**.....2
2. **الاكتتاب بالأسهم**.....3
3. **رأس المال**.....4

1. تعريف الشركة المساهمة وخصائصها

الشركة المساهمة هي شركة لها شخصية معنوية حقيقية ومنفصلة عن شخصية الأشخاص المكونين لها وتنشأ بترخيص من الدولة، وينقسم رأسمالها إلى وحدات متساوية يطلق عليها " الأسهم "، وتكون هذه الأسهم قابلة للتداول، وتتحدد مسؤولية الشريك (المساهم) بمقدار حصته في حقوق الملكية.

من التعريف السابق يمكن تحديد خصائص الشركات المساهمة بالآتي:

ليس للشركة المساهمة عنوان تجاري باسم أحد أعضائها، بل يجب أن يكون لها اسم تجاري يميزها عن غيرها.

للشركة المساهمة ذمة مالية مستقلة عن الذمة المالية لكل مساهم فيها.

انفصال الإدارة عن الملكية.

يقسم رأس مال الشركة المساهمة إلى أسهم متساوية القيمة وتكون قابلة للتداول في الأسواق المالية.

تكون مدة الشركة المساهمة غير محدودة إلا إذا كانت غايتها القيام بعمل معين حيث تنقضي الشركة بانتهائه.

2. الاكتتاب بالأسهم

بعد انتهاء الإجراءات القاضية بتأمين الشركة المساهمة وصدور القرار الوزاري القاضي بالمصادقة على النظام الأساسي، ونشره أصولاً في الجريدة الرسمية يقوم المؤسسون بطرح أسهمها على الاكتتاب العام لجمع رأس المال المحدد في نظامها الأساسي. والاكتتاب هو العمل الحقوقي الذي يتعهد المكتتب بموجبه بالدخول في الشركة المساهمة بصفة شريك وتقديم حصة في رأسمالها، ويحدد القانون عادة مدة الاكتتاب، وقد حددها قانون التجارة السوري من 10أيام إلى ثلاثة أشهر على أنه إذا لم تبلغ الاكتتابات خلال الميعاد المحدد لها ثلاثة أرباع الأسهم، جاز للمؤسسين تمديد الاكتتاب إلى أجل لا يتجاوز ثلاثة أشهر.

3. رأس المال

يعرف رأس المال بأنه مجموعة الأموال المستثمرة في أعمال الشركة، وتمشياً مع هذا التعريف ومع نظرية الشخصية المعنوية للمشروع فقد تم تقسيم مصادر التمويل المختلفة في الـشركة المـساهمة بصرف النظر عن أصحاب هذه الأموال وحقوقهم كما يلي:

رأس المال المملوك والممثل في قيمة الأسهم المكتتب فيها والمدفوعة.

رأس المال المقترض والممثل في قيمة القروض المختلفة.

رأس المال المكتسب ويشمل الفائض (الأرباح المرحلة) والاحتياطات.

بعض المفاهيم الملازمة لرأس المال والأسهم في الشركات المساهمة

يتكون رأس المال في الشركة المساهمة من عدد من الحصص المتساوية تسمى " سهماً " ويـسمى الشريك " المساهم " تمييزاً له عن الشريك في شركات الأشخاص، ويحدد النظام الأساسـي للـشركة مقدار رأس المال الكافي لتحقيق أغراض الشركة، ويسمى رأس المال المصرح بـه أو رأس المـال الاسمي، ويسمى الجزء المدفوع من رأس المال المصرح به والمصدر " رأس المال المدفوع ".

يفهم من السهم " الصك الذي تصدره الشركة المساهمة لإثبات حق الشريك فيها " وقد سـمي هـذا الشريك حامل السهم أو المساهم تمييزاً له عن الشريك في شركات الأشخاص، ويمكن تمييـز القـيم المختلفة للسهم كما يلي:

- القيمة الاسمية للسهم: وهي القيمة المذكورة على صك السهم، ويحسب رأس المـال المصرح به أو الاسمي وفقاً للقيمة الاسمية لمجموع الأسهم.
- قيمة الإصدار: وهي القيمة التي يصدر بها السهم ولا يجوز إصدار الأسهم بأقل مـن قيمتها الاسمية سواء عند التأسيس أو عند زيادة رأس المال.
- القيمة الدفترية للسهم: القيمة الدفترية للسهم: وتمثل نـصيب الـسهم مـن صـافي موجودات الشركة، كما تظهر في ميزانيتها الختامية، ويتمثل صافي موجودات الشركة في موجودات الشركة ناقصاً الالتزامات التي على الشركة للغير.
- القيمة الحقيقية للسهم: وتمثل نصيب السهم من صافي موجودات الشركة بعد إعـادة تقويم الموجودات حسب الأسعار الجارية.
- القيمة السوقية للسهم: وهي القيمة التي على أساسها يتم تداول الأسهم فـي سـوق الأوراق المالية (البورصة).

هذا وتقسم الأسهم بحسب الوجهات المعتمدة أساساً للتقسيم إلى ثلاثة أقسام:

حسب الملكية، أسهم اسمية، وأسهم لحاملها

حسب طبيعة الحصة، أسهم نقدية وأسهم عينية

حسب الحقوق المرتبطة بالسهم: أسهم عادية وأسهم ممتازةوسأبحث في الفصول التالية فـي رأس المال المملوك والمقترض والمكتسب والمعالجات المحاسبية المتعلقة بذلك بدءاً من تكوين الـشركات المساهمة وانتهاء بانقضائها وتصفيتها مع حالات عملية توضح تلك المعالجات.